

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2013-04-01 رقم العدد: 14795 رقم الصفحة: 9 مسلسل: 62 رقم القصة: 1

مشروع منتجات التجميل شهد مداخلات ستة رجال مقابل اثنتين من النساء

# الشورى: عضو يتساءل عن استنزاف ثروة (الحياة أو الموت) للمملكة من البترول.. وآخر يطالب بزيادة أسعار البنزين والديزل!



أعضاء الشورى خلال جلسة الأسس .. تصوير- سالم الحمدان

وغيرهما من المنتجات البترولية للدول المجاورة.. طالب بالتشجيع على اقتناء (سيارات صغيرة.. لا تستهلك الكثير من الطاقة (كما في أوروبا).. ومن النفط إلى لائحة الحقوق والمزايا المالية لموظفي الخدمة المدنية.. تأييد لغالبية الأعضاء لدراسة مقترح تعديل مكانة نهاية الخدمة لموظفي الخدمة المدنية.. رأي بأن المكافأة حق.. وليست (شرهة).. وأخبرى أن اللائحة محصنة بأمر ملكي.. وتعديلها يستدعي أمراً مائلاً.. وفي شأن مشروع منتجات (التجميل).. مداخلت لسة (أعضاء) مقابل اثنتين لـ (شقيقتاهم).. ومن (التجميل) إلى (التحلية).. تسأول عن تكلفة لتر الواحد من المياه المحلاة.. واجتهاد شخصي يكشف عن 45 هللة لتر الواحد وتصل أحياناً إلى 70 هللة.. وبالانتقال إلى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الأمر بالمتكبر.. خطأ غير مقصود).. تصحيح واعتذار سبقتة ضحكات معظم الأعضاء.. الدكتورة ثريا العريض كشفت افتقار تقرير الهيئة للهدف.. من الخطط والإستراتيجيات الواردة به.. التمسث علاقة مرتبكة بين الهيئة والمجتمع.. التقرير لم ينته إلا لعمليات الضبط.. ولم يتناول إعادة التنظيم وأموراً هامة.. الدكتورة فاطمة القرني تناولت التغيب التام للعصر النسائي في الهيئة.. لدينا الكثيرات تستدرج الواحدة منهن الشاب ابتداءً.. وتستمرى العيب عن حساب هذا المستغل (جولات).. فترات اتصال.. تتره.. مطاعم.. ثم إذا اسقالت (صاحبتنا) أو استبطلت صديقاً بصدق أخذت (تولول) وتستجد بالهيئة.. جلسة الشورى الحادية عشرة من الدورة السادسة عنوانها.. (قيادة إصلاح.. رجال دولة)..

رجل الإصلاح الأول.. همه الوطن والمواطن.. وتوقير الحياة الكريمة له.. قاعدة عمل.. هي المنطق لأي قطاع.. الشافية أحد سبل التشخيص والعلاج.. صوت في الشورى تسال عن عدم عرض التقارير السنوية لوزارة (سيادية) كال دفاع والداخلية على المجلس.. تسال عن حجب عرض تقرير وزارة المالية وشركة أرامكو.. تسال عن تقرير يخص ميزانية الدولة.. تسال عن غزارة إنتاج النفط بـ 12 مليون برميل يومياً.. وعن استنزاف ثروة وطنية هي بالنسبة للمملكة (حياة أو موت).. إنتاج يفترض أن يدر دخلاً سنوياً بين 1314 و 1.42 مليار ريال.. فضلاً عن إنتاج الغاز والذهب والمعادن وغيرها.. مطالبة بمراقبة الصرف والإيرادات.. وأخرى بتواصل المجلس مع خادم الحرمين الشريفين والتأكيد له بحفظه الله أن هذه الأمور إن عرضت على المجلس فإن خيرها سيعدو عن الوطن والمواطن.. وهو الهم الأول الذي يحمله حفظه الله.. عضو يطالب بزيادة أسعار البنزين والديزل.. لترشيد استهلاكهما محلياً.. ومكافحة تهريبهما



الجزيرة  
سعد العجيبان

د. الظفيري: على المجلس التواصل مع الملك للاطلاع على تقارير وزارات الدفاع والداخلية والمالية وميزانية الدولة

د. ثريا العريض: علاقة المجتمع مع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مرتبكة.. وتقريرها يفتقر للهدف

د. المارك: رفع أسعار البنزين والديزل للترشيد من الاستهلاك المحلي.. والقضاء على التهريب.. وعلينا اقتناء السيارات الصغيرة!!

**مكافأة نهاية الخدمة**

فقد أعطى تكليف المجلس لجنة الموارد البشرية بدراسة مقترح تعديل مكافأة نهاية الخدمة لوظففي الخدمة المدنية: أملاً لدى موظفي الدولة تعديل المادة من لائحة الحقوق والمزايا المالية لوظففي الخدمة المدنية، حين أيد غالب الأعضاء دراسة لجنة الموارد البشرية للمقترح المقدم من العضو السابق المهندس إحسان عبدالجواد بتعديل المادة، لتصبح مكافأة نهاية الخدمة أجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر شهر عن كل سنة من السنوات التالية بدلاً من المعمول به حالياً وهو تحديد مكافأة نهاية الخدمة المدنية برواتب ستة أشهر فقط.

**ليس من اختصاصات المجلس**

عضو المجلس معالي الشيخ محمد السعدان أكد أن مقترح التعديل لا يقع ضمن اختصاصات المجلس، ووافق في التوجه العضو الدكتور ناصر الشهراني، حيث رأى أن هذا الموضوع دقيق جداً من حيث الاختصاص باعتبار أداة صدور اللائحة هي أمر ملكي.. مطالباً أن يولي المجلس بحث الاختصاص جل عنايته فقد تكون مسألة التعديل على نص صادر بأمر ملكي سابقة في تاريخ المجلس.. وقد يبنى عليها أحكام لاحقة.

وأضاف دكتور الشهراني أن نص المادة هو أحد نصوص اللائحة الصادرة بموجب أمر ملكي رقم 1 في تاريخ - - - هـ مؤكداً أن الأمر الملكي هو أعلى أداة تنظيمية تشريعية في المملكة وهو أعلى من المرسوم الملكي أو الأمر السامي ومن قرارات مجلس الوزراء ويعكس إرادة الملك المباشرة أو المنفردة في تنظيم ما يراه باعتباره ملكاً ومرجعاً للسلطات وفقاً للنظام الأساسي للملك.

**التعديل يتم بأمر ملكي**

ومضى دكتور الشهراني في القول إنه لا يجب النظر من المجلس لكون المادة وردت ضمن مجموعة من القواعد القانونية باسم لائحة.. وبالتالي هي نص لائحي لكن ينبغي النظر في الإداة التي أصدرت هذا النص وهي الأمر الملكي، مؤكداً أن مسمى لائحة لا يقلل من حصانة أحكامها من أي تعديل إلا بموجب الإداة التي أصدرتها... وهو الأمر الملكي الذي أعطها سباجاً قانونياً وحصانة من أي تعديل إلا بدأت الإداة التي أصدرت تلك اللائحة، ورأى أن المجلس غير مخص بتعديل المادة، واقترح تشكيل لجنة قانونية خاصة ببحث الاختصاص في هذا الأمر.

من جانبه أيد أحد الأعضاء تعديل مكافأة نهاية الخدمة موضحاً أن هذا النظام معمول به في القطاع الخاص بحسب نظام العمل ولكنه سيكلف ميزانية الدولة مبالغ كبيرة مقترحاً لمواجهة ذلك رفع الاستقطاع الشهري من مرتب الموظف إلى بدلاً من المعمول به حالياً.

**عدالة اجتماعية**

العضو الدكتور زينب أوبوط أيدت تعديل المادة، ورأت أن الموظف الذي أمضى معظم سنواته في العمل في خدمة الدولة يحق له أن يكافأ بمبلغ يساعده على حياة كريمة له ولأسرته في حال التقاعد أو الوفاة. وقالت إنه يجب ألا تقل مكافأة نهاية الخدمة للموظف السعودي عن غيره في الدول الأخرى، ورأت أن تكون المكافأة بواقع راتب شهر ونصف عن كل سنة من العشر سنوات الأولى وشهرين عن كل سنة من السنوات التالية، مما يحقق جزءاً هاماً من العدالة الاجتماعية التي تسعى إليها الدولة. وأشارت إلى أن التقاعد بمتوسط راتب يعادل ألف ريال فسكون المكافأة بواقع 10 مليارات ريال سنوياً وفقاً لمتوسط عدد المتقاعدين سنوياً والبالغ ألف موظف.

**اللائحة غير محصنة**

من جانبه أيد عضو المجلس سعود الشمرني تعديل المادة، وعلق على ما ورد في مداخلته زميله معالي الشيخ محمد السعدان والدكتور ناصر الشهراني من ناحية حصانة التعديل على المادة كونها صادرة بأمر ملكي.. حيث قال إن الأمر الملكي أداة دستورية عليها تصدر من الملك بصفته ملك البلاد ومرجع السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، ومثل هذه الأنظمة التي تصدر بأداة الأمر الملكي لا تراجع.. ولكن المقصود بذلك الأنظمة هي الأنظمة الدستورية كالنظام الأساسي للملك، ونظام مجلس الوزراء، ونظام مجلس الشورى، نظام هيئة البيعة، ونظام المناطق.. ورأى الشمرني أن تلك الأنظمة الخمسة محصنة بأداة الأمر الملكي. أما استخدام أداة الأمر الملكي.. فقد استخدمت في بعض الأنظمة التي لا ترقى لأن تصدر بهذه الإداة.. منها هذه اللائحة التي صدرت في ظروف الجمع يعرفها.. وكان الهدف من استخدام هذه الإداة هو اختصار الوقت والإجراءات بحيث إنها تصدر.. وهي صدرت في الوقت الذي قرر فيه الملك تقديم منح للمواطنين.. وبالتالي استخدمت هذه الإداة.. وذلك لا يعني أنها محصنة بموجب هذا الأمر.

**مكافآت نهاية الخدمة ليست (شركة)**

وأضاف الشمرني أن اللائحة التشريعية.. وكون الأنظمة لم تعدل وفقاً للنظام الأساسي للملك فذلك لا

يعني أن تخرجها عن رقابة مجلس الشورى وموره في التشريع نظراً لأهميتها فيما يخص حياة الناس.

ورأى الشمرني أن مقترح مكافأة نهاية الخدمة يستحق الدراسة.. فالجميع يعتقدون أن مكافأة نهاية الخدمة هي عبارة عن شرة.. وإنما هي في واقع جميع أنظمة العمل سواء العامة أو الخاصة هي جزء من الأجر يدفع لاحقاً.. فعقد الوظيفة يتضمن هذا الأجر لكنه مؤجل لظروف يرى المشرع أو واضع النظام ملامتها لطبيعة العمل والعامل.. وبالتالي هي ليست مئة .. وليست مكافأة بالمسمى الخرجي وإنما حق يرتب.

ومضى الشمرني في القول إن الأجر والأجر هو ما تعمل عليه وزارة العمل الآن من مشروع لإلغاء مكافأة نهاية الخدمة في أنظمة العمل.. مؤكداً أن ذلك يعد أساساً يفقدان حقوق للموظفين والعامل.

**تقرير هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**

كما ناقش المجلس تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للعام المالي - هـ حيث أوصت اللجنة بأن تعمل الرئاسة على شغل الوظائف الشاغرة لديها وفق الطرق النظامية المتاحة وبما يحقق للصحة منها، إضافة إلى التزام الرئاسة بما ورد في المادة من نظام مجلس الوزراء من حيث رفع التقرير في اللمدة المحددة واكتمال العناصر المطلوبة فيه.

**خطأ وتصحيح واعتذار**

بدأت العضو الدكتورة ثريا العريض مداخلتها بعرض ما خرجت به إثر قراءتها تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية حول تقرير هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد وردت بالخطأ عبارة الأمر بالمعروف والأمر بالمعروف.. مما دعا نائب رئيس المجلس ورئيس الجلسة الدكتور

**د. فاطمة القرني: الشابة العابثة**

**تستدرج الشاب وتستمرئ العيب على حساب هذا (المستغفل) ولولا استبدت صديقاً بصديق تستجد بالهيئة!**

محمد الجفري إلى تصحيح العبارة، كما بادرت الدكتورة ثريا العريض بالاعتذار عن هذا الخطأ غير المقصود.

**التقرير يقترح تحديد الهدف**

ورأت دكتورة ثريا العريض أن التقرير يفتقر إلى تحديد الهدف من الخطط الإستراتيجية الواردة فيه، سوى تنفيذ فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو هدف جميل لبيد لا يختلف عليه أحد، لكنه لا يفي بغرض الإرشاد لكيفية العمل على تحقيقه على أرض الواقع في أفعال، حيث إن تفاصيل ما هو المعروف والمنكر مازالت باعتراف المسؤولين غير محددة بوضوح يهدي للقائمين على هذه الشئرة إلى تنفيذ.

**علاقة مرتبكة بين الهيئة والمجتمع**

وقالت دكتورة ثريا العريض إن الجميع يعلم أن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تأسست للقيام بخدمة جليلة للمجتمع، ونبيلة المقصد، وهي ترشيد التصرفات الفردية لترتكز على الالتزام بالمعروف والجميع يعلم أيضاً أنها مع إعادة التنظيم مؤخراً مازالت تبحث عن المزيد من تحسين علاقة الود المفقود بينها وبين أفراد المجتمع. ورأت دكتورة ثريا العريض أن كل ما عاناه الطرفان الهيئة والمجتمع من الارتباك في هذه العلاقة وعدم تقبل الأفراد لها ولما رسات منسوبيها.. ومقاومتهم وتعالى صعبات الاستسكار والرفض جاء من عدم الاتصاح الذي يترك للمشوسين أو لمن يدعون الانتساب لهيئة لتفسير ما كلفوا بالقيام به دون وجود صيغة رسمية لتفاصيل الدقيقة التي تحكم التصرفات.

**إعادة التنظيم**

ومضت دكتورة ثريا العريض في القول إن رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قامت مشكورة بالكثير من إعادة التنظيم والإرشادات لمنسوبيها لتعديل العلاقة وبناء الجانب الإيجابي، مستندة على ما ورد في التغطيات الصحفية التي نشرت بيانات الهيئة مكلما كنا ومارزنا نقرأ عن التجاوزات في تصرفات بعض المنسوسين والموظفين بالتعاون أو الحسبة.

وأضافت دكتورة ثريا العريض أن التقرير لم يتضمن إشارة إلى الجانب الإيجابي المستجد في توجه إدارة الهيئة، أو إيجابيات وإرشادات العمل الميداني تحت الرؤية الجديدة، بل تضمن إشارة وحيدة فقط إلى تحسين السمعة، ولا يورد مؤشرات على تأثير تصرفات المجتمع والقضايا المضيومة بالإستراتيجية الجديدة لا سلباً ولا إيجاباً.

**التقرير لم ينته إلا إلى الضبط**

وأكدت دكتورة ثريا العريض أن محتوى تقرير الهيئة لا يواكب المستجدات وإنما هو فقط بعدد نشاطات تعريفية توطنها ويحضرها من لا اعتراض له في الأصل على وجودها، فهي تصب غالباً في إثبات حضورها كمؤسسة لها نشاطات لم للتقرير مصر وفاتها.

وتساءلت عن النتائج الفعلية عن هذه النشاطات من حيث الرقي بقافة المجتمع في ممارسات أفرادها الذي نسعى إليه، مشيرة إلى بحثها عن جواب السؤال في التقرير.. فما هو بالضبط ما يبرمي نشاط الهيئة إلى تحقيقه.. وهل ما اشتملت عليه نشاطاتها يحققه فعلاً.. فهناك صيغة إنشائية لا تحدد الأفعال بتفاصيل تساعد منسوب الهيئة على معرفة الهدف من عمله.. ولا تساعد على من سيقوم أداء الهيئة عبر ما قدمته من تقرير على تقييم فعالية التقرير كأداة تقييم لأداء الهيئة، ولذلك انتهى التقرير كنه كما انتهت الهيئة إلى التركيز على عمليات الضبط.

**غياب الإحصاءات**

وأضافت الدكتورة ثريا العريض قائلة - وبناء على التغيرات المستجدة على الهيئة استجدت تعديلات كثيرة على ممارسات الأفراد في أرض الواقع.. لا نجد لها ذكراً في التقرير.. ولم يتضمن التقرير إحصاء لمن حوسبوا أو عوقبوا من منسوسين الهيئة على عدم الالتزام بتعليمات الإدارة.. ولا أرقاماً تدل على حالات التجاوزات الأخلاقية من أفراد المجتمع، وتراجعها كما فعل نظام ساهم بحالات الحوادث المرورية.

**العصر الساني**

العضو الدكتور فاطمة القرني تناولت التغيب التام للعنصر النسائي في الهيئة، واستشهدت بأهملة استدعي إيجساد العنصر المناسني في الهيئة، حين يتم التحفظ على الشاب في القضايا المرحجة تحت مسمى القضايا الأخلاقية وتحليله الهيئة إلى جهة الاختصاص، إن لم تتعجل بإدائه وصنوف العذاب.. في حين يتم التستر على الفتاة.. أو في حال أدهى وأمر تكون الفتاة هي البليغة.. والمصدقة لكل ما تقول بمجرد مكالمة هاتفية.. في الوقت الذي ينظر فيه إقرار الشاب بعين الإذاعة الجازمة وتمايرس معه إجراءات العقوبة مباشرة.

**الفتيات العابثات**

ومضت دكتورة فاطمة القرني في القول إنه لدينا للأسف نسبة ليست بالهينة من الفتيات العابثات اللاتي أتى أمنهن من العقوبة إلى سوء الأب وموت الضمير، حيث تستدرج الواحدة مهن الشاب ابتداءً، وتستمرئ العيب على حساب هذا المستغفل جوالاً.. شرح اتصال.. تزوه.. مطاعم.. ثم إننا استقالات صاحبناً أو استبدلت صديقاً بصديق أخذت تولول وتستجد بالهيئة، ويصور الشاب على أنه ذنب بشري وميتز.. تتصل الفتاة وينصب الكمين.. ويضع مستظلل الشباب.. و صاحبناً.. تظن أنها نجت.. والأمر هذا يزيداها في الغرابة تجاوزات أو حل وأحقر.. واستندت دكتورة فاطمة القرني على هذا المثال كدلالة قوية لأهمية وجود وظائف نسوية رسمية للأمرات بالمعروف والناهيات عن المنكر.. وقد طلبت اللجنة بعد استماعها للمداخلات منها فرصة لعرض وجهة نظرها في جلسة قادمة.

**تقرير وزارة البترول**

في جانب آخر ناقش المجلس تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بشأن التقرير السنوي لوزارة البترول والثروة المعدنية للعام المالي - هـ حيث أوصت اللجنة بتكليف عمليات الاستكشاف والتقيب عن الغاز في جميع مناطق المملكة من قبل أرامكو والشركات العالمية المؤهلة، وضرورة أن تشمل تقارير الوزارة لقامة تطور العمل في مدينة وعد الشمالية لصناعات والشاريع المرتبطة بها.

كما أوصت بأهمية أن تشمل تقارير الوزارة بيانات ومعلومات عن البرامج البحثية في مركز عبد الله للدراسات والبحوث والبيروتية وإنجازات البحث والتطوير في شركة أرامكو والشركات البيروتية الأخرى التي تشراف عليها الوزارة. إضافة إلى ضرورة التوسع في صناعة التكرير في المملكة ومتابعة البرامج والخطط لزيادة الإنتاج للمنتجات المتاحة للمستهلكين والمصنعيين المحليين.

**تقرير منضف لآرامكو**

عضو المجلس الدكتور صدقة فاضل تقدم بتوصية إضافية تتطالب شركة أرامكو بإصدار تقريرها السنوي منفصلاً عن تقرير وزارة البترول والثروة المعدنية لراسته مستقلاً من قبل الجهات الرقابية ومنها مجلس الشورى.

**سلامة البيئة**

من جانبها طالبت العضو الدكتورة حنان الأحمدى الوزارة بالاهتمام بسلامة البيئة، مستشهدة بالتقارير التي تحدثت عن تلوث منطقة مهد الذهب نتيجة أنشطة التعدين التي تقوم بها شركة معادن مطالبة بمساهمة

وتصمت إحدى مواد النظام على أن أحكام النظام تطبق على منتجات التجميل ومصانعتها ومستودعاتها وعلى تداولها والاجرايرها.

#### 6 مداخلات رجالية مقابل 2 من النساء

المشروع شهد ست مداخلات للأعضاء كل من الدكتور عمرو رجب، والدكتور فهد العنزي، والدكتور أحمد آل مفرح، ومحمد الطيبري، والدكتور فالح الصغير، وعماد السبيعي، وفي المقابل شهد مداخلتين نسائيتين للعضوين دكتورة دلال الحربي، وكثيرة خولة الكريع. وتناول الأعضاء في مداخلاتهم عدداً من الملاحظات على مواد النظام شملت الكثير من الجوانب النظامية والصياغية، حيث اقترح أحد الأعضاء توحيد ما ورد في مواد النظام من مصطلحات شملت مصنع وشركة ومستودع إلى مصطلح واحد هو منشأة ليشمل أيضاً محلات العطارة والأعشاب.

فيما أجمع عدد من الأعضاء على ضرورة أن يتم التظلم من قرارات اللجنة التي تشكل للنظر في المخالفات إلى المحكمة الإدارية في ديوان النظام والنص على ذلك في مشروع مواد النظام.

#### العطور الرخيصة

دكتورة خولة الكريع علقت على أن علماء الغرب سمعوا المركبات التي تستخدم بشكل يومي في سرائح المجتمع المختلفة بـ العدو الخفي، وعلقت على نقصي ظاهرة استخدام العطور الرخيصة التي تحتوي على مادة سامة، تؤثر على التركيب الهرموني وتؤدي إلى تشوهات في الأجنة في حال استخدام الأم لها، وتؤدي إلى الإجهاض، والعقم لدى الرجال، وتكون من مسببات مرض السكري.

ودعت الدكتورة خولة الكريع إلى ضرورة النص على اتباع أسس التصنيع الجيد للمصانع المنتجة لمواد التجميل بإدخال أنظمة تصنيع متطورة وإجراء التحليل أثناء مرحلة التصنيع للكشف عن الجراثيم أو الميكروبات قبل اعتماد المنتج وخروجه من المصنع.

#### رقابة المسافة

من جانبها قالت العضو الدكتورة دلال الحربي إن النظام يحد من الممارسات غير المسؤولة في بيع منتجات التجميل وتسويقها، ويقضي على المنتجات المغلفة التي تنمو بشكل تصاعدي في المملكة، وطالبت بضرورة دلال الحربي هيئة الغذاء والدواء بعدم الاكتفاء بشر الوعي بخطورة المنتجات المغلفة أو التركيبات الخاصة التي تؤول البعض ترويجها وبيعها، بل السعي وبالتكاتف مع الجهات الرقابية الأمنية المعنية لمنع بيع تلك المنتجات ومعاقبها، مروجها، والأمر يتطلب منح خولة هذه المواد إلى المملكة، -مستأثة عن فتح منافذ المملكة بون رقابية مشددة وصارمة على دخول منتجات كهذه وقد وافق المجلس على منح اللجنة فرصة عرض وجهة نظرها تجاه ما أبداه الأعضاء من ملاحظات، وذلك في جلسة قادمة.

#### تقرير مؤسسة التحلية

كما ناقش المجلس تقرير لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة بشأن التقرير السنوي للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة للعام المالي - هـ وقد أوصت اللجنة بالتأكد على قرار مجلس الشورى رقم وتاريخ - هـ الذي ينص على التأكيد على أهمية تطوير برامج استخدام الطاقة البديلة مثل الطاقة النووية والشمسية وغيرها لإنتاج المياه المحلاة. كما أوصت بتطبيق نظام العمل على جميع العاملين في المؤسسة مع تخصيص مزايا وظيفية لهم تكافئهم والتأمين الصحي أسوة بالقطاعات الصناعية المشابهة.

#### تكلفة لتر المياه المحلاة

وقال العضو الأير الدكتور خالد آل سعود إن تقرير المؤسسة لم يتطرق إلى تكلفة اللتر الواحد من المياه المحلاة، وأنه باجتهاد شخصي وجد أن تكلفة اللتر الواحد هلة، وتصل أحياناً إلى هلة، مستثلاً عن التكلفة الحقيقية، وهل هي مرتفعة مقارنة بالتكلفة العالمية أم بتكلفة الطاقة البديلة.

#### جدولة المدن المحتاجة

من جانبها طالبت العضو الدكتورة حمدة العنزي بجدولة المدن السعودية توضح حاجتها للمياه المحلاة، وانتقدت التقرير الذي لم يتناول حلول نقص المياه المتكرر في عدد من المدن، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الوائيات في بعض المناطق. وأضافت أن التقرير السنوي للمؤسسة لم يتناول مشكلة تسرب الكفاءات من المؤسسة ولم يوضح التقرير متى تكتمل الخطة كما أنه لا يوجد لدى المؤسسة جهاز إعلامي توعوي يوضح للمواطن أهمية المشروع وللبلدية. وبعد المداخلات منح المجلس اللجنة فرصة عرض وجهة نظرها في جلسة قادمة.

الوزارة بهذا الخصوص، في حين دعت العضو الدكتورة حياة سني شركة أرامكو السعودية بالتركيز على صناعة البتروكيماويات وعلى دعم برامج زيادة الأعمال لدعم الشباب.

#### زيادة أسعار البزوين والديزل

من جانبه رأى العضو الدكتور عبدالحسن المارك أن الاستهلاك المحلي للبترول متزايد وهذا يعود إلى رخص قيمة البزوين والديزل، مما يسبب تهريب المواد البترولية إلى الدول المجاورة، وطالب دكتور المارك برفع سعر هذه المواد لتخفيف من الاستهلاك والتهريب، وتشجيع استيراد سيارات صغيرة الحجم ذات استهلاك أقل للطاقة كالدول الغربية والأوروبية.

#### إستراتيجية متزنة.. ومكافحة التهريب

من جانبه اقترح العضو الدكتور غازي بن زفر تغيير مسمى الوزارة إلى وزارة الطاقة والثروة الطبيعية وتوسيع دور الوزارة لصياغة وتفعيل إستراتيجية شمولية ومتزنة تشمل أنواع الطاقة والموارد الطبيعية كافة. وفي اتجاه آخر علق العضو الدكتور عماله أبوحسن على ما ورد في التقرير حول تهريب مشتقات البترول، وقال إن هناك تهريباً عبر موانئ جدة وينبع والدمام، مؤكداً أن تلك العمليات لا يقوم بها فرد وإنما هي عمليات منظمة وأصبحت ظاهرة.

#### استنزاف هائل.. لثروة الحياة أو الموت

العضو الدكتور عبدالله الظفيري تساءل عن غرارة إنتاج النفط في المملكة والبالغ مليون برميل يومياً. وعن الاستنزاف الهائل على حد وصفه للثروة الوطنية ولثروة وتشاركنا فيها الأجيال القادمة، ورفض أن يكون الحظاظ على استقرار السوق العالمي على حساب الأجيال

### د. دلال الحربي تطالب برقابة المنافذ لمنع دخول منتجات التجميل المغلفة.. ود. خولة الكريع: العطور الرخيصة سامة

القادمة أو على حساب ثروتنا الوطنية التي هي بالنسبة للمملكة حياة أو موت . وأضاف دكتور الظفيري قائلاً لا نملك تخفيض الإنتاج خلال عام، مطالباً الوزارة بوضع خطة للتحضن التدريجي، وتساهل عن تصدير المملكة للمواد الخام بينما لا تعهد على التكريس.. ونستورد البزوين واستفسر عن مبررات عدم ربط مبيعات النفط بسلة عملات متنوعة بدلاً من ربطه بالدولار.

#### مراقبة الصرف والإيرادات

ومضى دكتور الظفيري في القول إن واقع إنتاج المملكة الضخم للنفط واقع مليون برميل يومياً يفترض أن يدر دخلاً سنوياً بين 5 و 6 مليارات ريال، فضلاً عن إنتاج الغاز والذهب والمعادن وغيرها، فهناك أموال كبيرة.. مستثلاً عن من يراقب الصرف والإيرادات إن لم يكن مجلس الشورى يراقب ذلك فمن يفعل؟

#### تقرير الدفاع والداخلية والمالية وأرامكو

وتساءل دكتور الظفيري عن عدم تقديم بعض الجهات تقاريرها السنوية لمجلس الشورى كتقرير شركة أرامكو ووزارة الدفاع والداخلية والمالية.. وعيانية الدولة لا تعرض على المجلس، وقال إن جميع تلك الأعمال تعد من الأعمال الأصلية لأعمال البرلمانات، وبعد مضي أكثر من عاماً على إنشاء مجلس الشورى، لابد لنا من الشفافية ومن مراجعة الصلاحيات الممنوحة للمجلس، مطالباً بتواصل المجلس مع خادم الحرمين الشريفين رجل الإصلاح الأول والتأكيد له -حفظه الله- بأن هذه الأمور إن عرضت على المجلس فإن خيرها سيعود إلى الوطن والمواطن، وهو الهم الأول الذي يحمله خادم الحرمين الشريفين. وقد وافق المجلس على منح اللجنة فرصة عرض وجهة نظرها تجاه ما أبداه الأعضاء من ملاحظات، وذلك في جلسة قادمة.

#### مشروع نظام منتجات التجميل

في شأن آخر ناقش المجلس تقرير لجنة الشؤون الصحية والبيئية بشأن مشروع نظام منتجات التجميل، حيث أوصت اللجنة بالموافقة على المشروع بعد أن أدخلت تعديلات على مشروع النظام. ويهدف مشروع النظام كما نصت عليه المادة الثانية إلى ضمان سلامة منتجات التجميل وتنظيم مراقبة منتجات التجميل والتوعية بأضرارها. وبين النظام أن الهيئة العامة للغذاء والدواء هي الجهة المخولة لتنفيذ أحكام النظام.